

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٤

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخذت من رفاقي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الله عادل - [00:00:00](#)

العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هادا قماش ورز وسكر وسيارات ازا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر عليها اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:22](#)

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. مما نشكو منه مما عمت الشكوى منه في في جميع البلاد العربية الضعف الملموس في اللغة العربية. كثرة اللحن. انتشار اللحن اليوم تسمع - [00:00:49](#)

كونه من الاذاعات حتى بعض الاساتذة حتى من بعض الادباء بل اغرب من ذلك اقول لكم شيئا والله نحن لما كنا تلاميذ ايمتى كنا تلاميذ قبل ستين سنة كنا نكلف ان نقوم فنتكلم ارتجالا والله ما كنت - [00:01:19](#)

والان في تلك الايام وانا شاب والان بعد هذه المطالعات كلها وبعد هالمران كله سرى الي الداء صوت اسمع بعض اللحن يقع مني عندما يذاع الحديث. يعني رجعنا الى الوراء حتى من كان يعني سابقا - [00:01:39](#)

صار اليوم متأخرا. تعالوا نبحث ما السبب؟ هل القصور في العربية نفسها؟ ام ان التقصير منا نحن انا اجزم اقول لكم جازما واقول كلاما حاسما وكلاما مؤيدا بالدليل العربية ليس فيها - [00:01:59](#)

القصور والعربية ليست اصعب من غيرها. الالمانية قد تكون اصعب من العربية فيها اعراب ايضا. فما السبب اذا في هذا الضعف العربية كان ينبغي ان تكون اللغة الاولى اللسان الاول في العالم. شوفوا فائدة على الهامش اذا قيل لسان - [00:02:19](#)

يراد به يعني آ ما يسمى اليوم باللغة. واذا قالوا لغة باصطلاح علمائنا معناها لهجة من اللهجات. فنقول الانسان العربي ونقول لغة مسلا ربيعة او لغة اليمن او لغة كزا. هادي كلمة على الهامش - [00:02:39](#)

قضية ارقى من جميع اللغات هذا لا شك فيه. لماذا تأخرت؟ لماذا تقدمت عليها الانجليزية الفرنسية حتى تأتي الفرنسية اذا اخذتم مقاييس رقي اللغة الفرنسية اعلى وارقي في اشتقاقها وفي ضبطها انا ما اعرف اللغة الانجليزية. اعرف منها ثلاث كلمات فقط. تلت كلمات. اذا واحد اراد ان يطلب من الاخر شيئا - [00:02:59](#)

يذكر ابليس لعنة الله على ابليس. بيقول له ابليس او ابليس او ما ادري. هاي بعرفا ابليس. واذا اراد ان يرحب به بقل يا ويلكم ويلكم يعني اهلا وسهلا اعوذ بالله ايش هذه اللغة؟ واذا اراد ان يقول له انه هذا بكم بيقول له همج. همج - [00:03:29](#)

هادا اللي اعرفه من الانجليزي كله. لكن مع ذلك وقالوا لي خبروني انه اللغة الانجليزية فيها حروف تكتب ولا تقرأ وحروف تقرأ وهي غير مكتوبة وحروف تقرأ تارة على سورة في بعض الكلمات وتارة اخرى الحرف - [00:03:49](#)

نفسو يقرأ بشكل اخر اذا ما هي لغة مزبوبة فكيف فرضوها على العالم كله؟ اليوم اللغة الانجليزية اشهر لغة سير اللغة الفرنسية تأخرت. انا ذهبت الى اقصى الشمال من اوروبا الوسطى. وذهبت الى اقصى الجنوب الشرقي من اسيا - [00:04:09](#)

الى اخر آ اندونيسيا ما احد يفهم الا لغة عامة الا اللغة المحلية والانجليزية لماذا سهلوا تعليمها فهل العربية اذا الصعوبة في تعلمها في تهجيتها فيما نسميه اليوم مكافحة نعم الطريقة التي نحن تعلمنا بها ومن قبلنا طريقة سيئة جدا كانت وصعبة جدا للتعلم لكن - [00:04:29](#)

حركات اصلاحية في رائد مشهور اسمه جورجوس همام. هذا جرجس همام. لبنانية الف كتابا في تعليم اللغة على الاطفال. الكتابة والقراءة على طريقة جديدة. هذا مات تسعمية يمكن واحد وعشرين. في نهاية الخمس الاول من هذا القرن. طبع كتابه المدارس ثلاثا وثلاثين - [00:04:59](#)

مرة وهو حي وهدي هالميزة هاي ما كانت لكتاب اخر ايدا ما في كتاب نعرفه في هذا الوقت طبع طبعها الكثيرة. هذا كتاب الف فيه اولاً طروف علمها بجمل يعني لها رنة موسيقية. بيقول لك مسلاً - [00:05:29](#)

هذه دار فيها فارة هذا دب يأكل حب الدب يبأكل حب والله عجيبة. طيب شو بدي منه؟ ومقترنة في الصور هذا هر من غير ضر من غير شر هذا هر من غير شر عامل هالجمل هيدي تعليم الحروف ومعها - [00:05:49](#)

سورة الحرف والصور لما تدل عليه. لانه بيحكي عن الدب صور صورة دب. ثم جاء باشيا عملها على شكل لان الاطفال مفطورون على الغناء وحب الغناء. مسلاً بقول على لسان هذا الحلزون - [00:06:09](#)

هون اللي بيدخل بالصدفة. اذكر شطرا منها من قديم. ضاعت مني رسالة مطبوعة من قديم. بيقول بيتي على ظهري على شف على الاولى حرف جر الثانية فعل في الاولاد يقرأونها مع الانغام ثم جاءت تجربة ثانية خطوة اخرى خطوة اوسع - [00:06:29](#)

هذه قام بها الساطع الحصي ساطع الحصري رجل مات ذهب للقاء الله من حيث التفكير مفكر من الطبقة الاولى من حيث يعني خبرته في التربية والتعليم تصور والسنة الف وتسعمية وتمانية السنة اللي ولدت فيها انا كان - [00:06:49](#)

للمعارف في الدولة العثمانية. وله اثر جاف في الشام مع اه الملك فيصل بن الحسين كان وزيراً للمعارك ثم الذئجاب الى العراق لما ذهب الملك فيصل بن الحسين رحمه الله رحم اموات المسلمين الف القراءة الخلدونية - [00:07:09](#)

الجونية الخطوة الجديدة فيها انها اتبعت الطريقة الصوتية. مسلاً ما بنقول الف باء تاء هادا اسم الف اسمها. عند اللفظ الباء اب. ولذلك كان يعلمه الطلاب قد قد ما بقول له دال دال - [00:07:29](#)

عواض الالف اه. صارت دا. حط ورا منها ثانية صارت دادا. اذا من ثاني اه جملة تعلم كتابة دادا. بابا مثلها انتقل من الحروف المنفصلة الى الحروف المتصلة. هالطريقة الشحات كان من نتائجها فقط انه الاولاد ما عادوا يعني يعرفون كيف ترتيب الحروف ما عادوا يعرفونه. هاي - [00:07:49](#)

فيها مضرة هنا ترتيب الحروف ما عادوا يعرفوا اسماء الحروف ما عادوا يعرفونها لكن تعلمهم على هالطريقة كان اسهل وكان ايسر. فاذا ممكن نحن ان نتبع هالطرق هادي هاي غير الطريقة المتبعة في مصر - [00:08:19](#)

التي عاد اليها الان اكثر البلاد في مصر يعمدون لتأليف الجملة. يعني هاي الطريقة اما ان طريقة التفصيل نعطي اجزاء ليركب او التركيب اولاً. وكلاهما توصل كلا الطريقتين يوصل الى النتيجة. بقي علينا - [00:08:39](#)

ان تكون عندنا الهمة التي وجدت عند الانجليز. الانجليز برامج كثيرة. تعليم اللغة الانجليزية اظن ما في من كل عشرين الفا من المشاهدين من يستفيد منه او يستمتع به. الغاية منه تعليم الانجليزية في الاذاعات - [00:08:59](#)

يعملون برامج لتعليم الانجليزية راحوا اختصروا اخذوا الكلمات الضرورية الحاصل. هذا هو الموضوع. فعلياً اذا نشط نحن بخدمة لغتنا اللي هي ارقى بكثير من اللغة الانجليزية. اللغة الاولى بالرقى العربي - [00:09:19](#)

الثاني ما في شاغر. ثالث شاغر اللغة الرابعة الفرنسية الانجليزية بتيجي السابعة. واكملوا انتم الموضوع من عندكم والسلام عليكم ورحمة الله والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي - [00:09:39](#)

المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف قسم يا رزاق. الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع. وقف. وقف. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت

امر - [00:09:59](#)

اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - [00:10:32](#)